

ملتقى القدس وحق العودة وتأكيـد تأسيس مشروع مقاوم في المنطقة

أبو خاروف؛ واشنطن مارست ما يسمى «الباطجة الدولية»

الجراد: «إسرائيل» بدعم أميركا لن تلتزم أي قرار أممي

جدعان؛ الكيان «الإسرائيلي» عنصر رئيسي في العدوان على سورية

موعد؛ حق العودة قرار فردي وجماعي ولا يسقط بالتقادم



دمشق – لورا محمود

لأن حق العودة هو حق تاريخي وشرعي للفلسطينيين الذين هجروا وشردوا من ديارهم عام 1948 ولمناسبة الذكرى 66 لصدر هذا القرار الصادر عن الأمم المتحدة، عقدت مؤسسة القدس الدولية بالتعاون مع الجبهة القومية الفلسطينية للعودة فعالية تحت شعار (ملتقى القدس وحق العودة) وذلك في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق بحضور مجموعة من المعنيين بالشأن الفلسطيني ومسؤولين في الجبهة الشعبية الفلسطينية ومدراء في مؤسسة القدس الدولية.

خاروف: أهمية انتصار سورية

وعن حق العودة وفلسطين الحاضرة في الفكر السوري حدثنا رئيس الجبهة الفلسطينية لحق العودة الدكتورنبيل أبو خاروف الذي أكد أن فلسطين حاضرة في العقل السوري، لأن من إحدى مكوناته الجوهرية هي لفلسطين، فهو عقل مقاوم يسعى اليوم للدفاع عن الهوية العربية ولتأسيس مشروع مقاوم مع شركائه في المنطقة المتمثلين بقوى المقاومة اللبنانية (حزب الله) والقوى الفلسطينية المقاومة والجمهورية الإسلامية الإيرانية ويسعى أيضا إلى إحلال الأمن والسلام وإقامة مشروع إنساني حضاري يدفع الموت ولا ينادي به. فالولايات المتحدة كدولة كبيرة يجب أن تكون راعية لحقوقها وأن تؤسس لعلاقات دولية متوازنة كونها عضو في مجلس الأمن، لكنها عندما تفردت بالمرسح الدولي مارست ما يسمى «بالباطجة الدولية» وقامت باختراق سيادات الدول.

وفي منطقتنا العربية، معروف أن هذا المشروع الصهيوني الاستعماري هو وظيفي أوجد أساسا لكي يمنع قيام أية وحدة عربية أو قيام أية إستراتيجية تكاملية بين الأقطار العربية، في وقت تقدم فيه أميركا الدعم والخدمات الوجودية للمشروع الاستعماري الذي لن يتوقف أبدا. وأضاف أن القائد الخالد حافظ الأسد لعب دورا في بلورة وعي عربي مقاوم واليوم الرئيس بنهار الأسد يواجه بشروعا استعماريا إمبرياليا يسعى إلى تكريس «إسرائيل» كحالة سياسية وعسكرية، ولتحطيم وتدمير أي عمل عربي مشترك ولتحويل المنطقة العربية لهديفة خلفية ليس للولايات المتحدة فحسب بل للكيان الصهيوني، وجعل الكيان الصهيوني يقود محور شرق أوسط جديد. لذلك، فإن الحديث عن شرق أوسط يعني إسقاط فكرة الهوية القومية والوطنية العربية، وبالتالي فإن انتصار سورية سيوقف فكرة الشرق الأوسط الجديد، وسيعزز فكرة الهوية العربية فهم يحاولون خلق شرق أوسط جديد يكون على أنقاض العالم العربي، لذلك طرحوا ما سمي (الفوضى الخلاقة) وهي وصفة تدميرية ومذبحة سياسية وإشباتية مفتوحة لتدمير الواقع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للعالم العربي وإعادة بناء وتكريب هذه الكيانات الوطنية وتحويلها إلى كيانات مسلمة مذهبية وطائفية.

إطلاق نار على سفارة العدو في أثينا

فلسطيني يهاجم صهاينة بمادة الأسيد ويصيب 5

هاجم فلسطيني مجموعة من المستوطنين في القدس ورشَّهم بمادة الأسيد، ما أدى إلى إصابة 5 بجروح.

وقال جيش العدو في بيان: «بحسب المعلومات الأولية، هاجم فلسطيني مجموعة من المدنيين بالحضض» على حاجز قرب بيت لحم ومجمع استيطاني كبير مشيرا إلى أنه تمت «السيطرة» على المهاجم.

وفي السياق، رأى بيان صدر أمس عن وزارة الخارجية في كيان العدو «الإسرائيلي» أن إطلاق النار على السفارة «الإسرائيلية» في أثينا ناتج مما أسماه التحريض الفلسطيني ضد «إسرائيل».

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى إدانة هذا التحريض، وكان مصدر في الشرطة اليونانية أعلن في وقت مبكر من يوم أمس إجراء تحقيق وتمشيط إثر الهجوم على السفارة «الإسرائيلية»، وذلك بعد إطلاق نار بالقرب منها.

وأفادت الشرطة اليونانية أن عبارات نارية أطلقت مساء الخميس، على سفارة العدو في أثينا، من دون أن تسفر عن إصابات، حيث أطلق النار على الأرجح باستخدام بنديقة كلاشينكوف، من دراجة نارية كان يستقلها شخصان عبرت أمام السفارة التي تقع في زاوية شارع يكون عادة مزدحما.

ويأتي الحادث بعد يوم على قيام جنود الاحتلال اليهودي باغتيال الشهيد الوزير زياد أبو عين إثر تعرضه للضرب من قبلهم في الضفة الغربية. وسبق أن شهدت اليونان تظاهرات احتجاج على سياسة كيان العدو «الإسرائيلي» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويأتي الحادث بعد يوم على قيام جنود الاحتلال اليهودي باغتيال الشهيد الوزير زياد أبو عين إثر تعرضه للضرب من قبلهم في الضفة الغربية. وسبق أن شهدت اليونان تظاهرات احتجاج على سياسة كيان العدو «الإسرائيلي» في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت منظمة العفو الدولية، دانته الحكومة اليونانية الهجوم على السفارة «الإسرائيلية» وقالت المتحدة باسم الحكومة صوفيا فولتسيي إن ما حدث أمر غير مقبول ويقوض المسار الديمقراطي بالبلاذ. وأشارت في بيان رسمي إلى سعي الحكومة لمكافحة مثل هذه الأعمال «الإهابية» على حد قولها.

البناء

تقدم للجيش في تكريت واشتباكات عنيفة في الرمادي وهيت

فضائح العدوان الأميركي على العراق تتكشف

منزل مفخخ في منطقة مكيشفة جنوب تكريت.

في المقابل، دمّرت مدفعية الجيش مركز تجمع لـ «داعش» في منطقة السجارية شرق الرمادي بحسب مصدر في الفرقة العاشرة بالجيش. وأوضح المصدر أنّ القصف أدى إلى مقتل ثلاثة عشر عنصرا من التنظيم. في غضون ذلك، اندلعت اشتباكات بين الجيش ومسلمي التنظيم في محيط سامراء، ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أنصارَه إلى التهايب لاستعادة المدينة من قبضة «داعش». وكثف التحالف قصفه لمواقع تنظيم «داعش» على أطراف مدينة الموصل شمال العراق وعلى أطراف مدينة سامراء.

وكان قد قتل العشرات من مسلحي «داعش» يوم الخميس في غارات لطيران التحالف الدولي استهدفت تجمعات لهم غرب الموصل، بحسب ما أفاد مصدر أمني عراقي.

وكان مصدر أمني في محافظة الأنبار قد أفاد بان عددا من الأشخاص سقطوا بين قتل وجرح بتفجير انتحاري واشتباكات مسلحة قرب مقر قيادة عمليات الأنبار شمال الرمادي.

وأكد المصدر أنّ «سيارة عسكرية يقودها انتحاري انفجرت مساء أمس، مستهدفة نقطة تفتيش أمنية فوق أحد الجسور قرب مقر قيادة عمليات الأنبار شمال الرمادي، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى لم يعرف عددهم بعد». وأضاف أنّ «تنظيم داعش شن بعد ذلك هجوما واسعا من منطقة البو ذياب على مقر قيادة العمليات».

تشيع الشهيد البصري بالبحرين

وسط شعارات مناهضة للنظام

ومقتل الحاج عبد الكريم البصري من منطقة كركزان صباح الثلاثاء، واعتبرت انها عملية مدانة بشدة جملة وتفصيلا، مؤكدة التزامها بالعمل السلمي وشددت على المتمسك التام بالسلامية ونبد العنف من أي طرف كان.



وقد دنت جمعية الوفاق الوطني الإسلامي العمل الإرهابي الذي أودى بحياة الشهيد ومقيم أسوي،

مقتل 12 إرهابياً والأهالي يجبطون

محاولة تفجير في سيناء

و أوضح أنه قتل 12 عنصراً إرهابياً؛ نتيجة لتبادل إطلاق النار مع القوات، تمخض خمسة إرهابيين أثناء محاولة الهروب من أحد كمانن القوات المسلحة مستقلين للدراجات البخارية، وسبعة آخرين أثناء أعمال المدامات. ولفت إلى أنه ضبط 70 فرداً يشاركون في تنفيذ المخططات الإرهابية ضد عناصرالقوات المسلحة والشرطة المدنية، بجانب تدميرثماني سيارات أنواع مختلفة، 299 دراجة بخارية من دون لوحات معدنية وتستخدم في تنفيذ العمليات الإرهابية ضد عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية،

رويداً رويداً تتكشف جريمة العدوان الذي تعرض له العراق عام 2003، إذ أقر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جون بريان بكذب الإدارة الأميركية السابقة برئاسة جورج بوش في إحدى الذرائع التي استخدمتها لتبرير الغزو الأميركي للعراق وبخاصة علاقته بهجمات الحادي عشر من أيلول عام 2001.

وقال بريان في رسالة كشفتها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه» أمس: «كانت لدى العملاء الأميركيين شكوك كبيرة في أحد الأسباب التي سوتت لها إدارة بوش لاجتياح العراق».

وأوضح بريان خلال رسالة إلى السيناتور الديمقراطي كارل ليفن ردأ على تصريحات نائب الرئيس الأميركي آنذاك ديك تشيني الذي تحدث فيها عن أن الإرهابي محمد عطا الذي قاد هجمات الحادي عشر من أيلول عام 2001 جاسوس التقى في براغ عراقياً قبل الهجمات «إن العملاء المنتشرين على الأرض أعربوا عن قلقهم الكبير حيال تصريحات تشيني ولم يثبتوا البتة وجود عطا في براغ في وقت قيل فيه إنه التقى جاسوسا عراقياً».

وأعلن السيناتور ليفن أنه طلب من «سي أي إيه» رفع السرية عن هذه الوثيقة لإظهار الخداع الذي مارسته إدارة بوش على الأميركيين قبل احتلال العراق.

ويأتي هذا الإقرار الأميركي المتأخر لكيفش الكاذب التي تشتت وراءها الإبرات الأميركية المتعاقبة لفرض هيمنتها على العالم، كما أنه يأتي للمقاومة وتثبيت الحق الفلسطيني.

موعد دمشق قلب العروبة

وعن خصوصية انعقاد هذا الملتقى في دمشق، قال القاضي والمستشار والباحث في الشأن الفلسطيني الدكتور رشيد موعد: «إن ملتقى القدس وحق العودة يعقد في دمشق لأنها قلب العروبة النابض، وقد عقد سابقا ملتقيان، أحدهما ملتقى الجاليات العربية الفلسطينية في أوروبا الذي عقد في دمشق وفاء للمقاومة والسورية. وأكد موعد أن حق العودة قرار فردي وجماعي ولا يسقط بالتقادم مهما طال الزمن وسنعود بموجب هذا القرار عاجلاً أم آجلاً. فقد جرى تأكيد تنفيذ هذا القرار 41 مرة من قبل هيئة الأمم المتحدة ولن نتفذه «إسرائيل»، فالقانون الدولي يغيب حينما تحضر القضية الفلسطينية ويحضر حينما تغيب هذه القضية لكن «إسرائيل» ستزول عاجلاً أم آجلاً لأنها جسم غريب في جسم سليم وحمية التاريخ تقضي بزوالها. يذكر أن برنامج الملتقى طرح محاور عدة، أولها المنظمات الصهيونية ودراسة أبرز المنظمات الصهيونية الداعية لتقويض القدس. والمحور الثاني، تحدث عن حق العودة وتفعيل قرارات الأمم المتحدة. أما المحور الثالث، فتحدث عن حق العودة في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير والمشروع السياسي الفلسطيني وأسباب تغيب حق العودة وآليات تفعيله.

والمحور الأخير، تحدث عن مشروع يهودية الدولة وتحالف قوى الإرهاب الإقليمي والدولي لتكريس يهودية الدولة وعرض فيلم وثائقي بعنوان «رسالة» من الأراضي المحتلة» يصور المشاعر الوطنية الوحية «الإسرائيلية» بحق الأهالي وصود الشعب العربي الفلسطيني وتمسكه بأرضه والقرارات الدولية التي تؤكد حق العودة.

ولابد أن نذكر أن القرار (194) الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة يقضي بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم وبيوتهم، ولم يطبق هذا القرار نتيجة تخاذل وتواطؤ المجتمع الدولي والدول الغربية وبعض الأنظمة العربية، ويذكر أن هذا القرار كان قد صدر قبل نحو ستة أشهر من تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قبول «إسرائيل» عضواً في الأمم المتحدة من عام 1949 شريطة التزامها بميثاق الأمم المتحدة وبقرارات الهيئة الدولية.

قتل 12 إرهابياً في سيناء خلال

مواجهات مع قوات الأمن المصرية الأسبوع الماضي وسط تواصل العمليات لاجتثاث الإرهابيين، في وقت أحبط الأهالي محاولة تفجير رتل أممي بكمية كبيرة من المتفجرات في شمال سيناء.

وكشف الناطق العسكري، المعيد محمد سمير، إنه في إطار تنفيذ خطة القوات المسلحة الشاملة للقضاء على الإرهاب في شبه جزيرة سيناء، وعلى الاتجاهات الاستراتيجية كافة، نفذت القوات خلال الفترة من الثالث إلى العاشر من الشهر الجاري، عددا من المدامات ضد العناصر الإرهابية.

والتقى وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف، بوزير الخارجية الأميركي جون كيري، وفريق أممي أميركي في لقاءات منفصلة، بالعاصمة واشنطن، مساء الأربعاء.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أول من أمس، إن ابن نايف وكيري بحثا خلال اللقاء «الموضوعات ذات الاهتمام المشترك» من دون ذكر تفاصيل.

وتشون الولايات المتحدة وحلفاؤها من بينهم السعودية، تحت مسمى «التحالف» غارات جوية على تنظيم «داعش» في العراق وسورية، لكن خبراء عسكريين أميركيين وغيرهم يظنون من أهمية هذه الغارات على ردة «داعش» ويشددون على ضرورة الضغط على بعض حلفاء واشنطن بإيقاف الدعم الذي تقدمه لجماعة «داعش» الإرهابية.

وزير الداخلية السعودي يلتقي كيري

ورجال أمن أميركيين في واشنطن

والتقى وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف، بوزير الخارجية الأميركي جون كيري، وفريق أممي أميركي في لقاءات منفصلة، بالعاصمة واشنطن، مساء الأربعاء.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أول من أمس، إن ابن نايف وكيري بحثا خلال اللقاء «الموضوعات ذات الاهتمام المشترك» من دون ذكر تفاصيل.